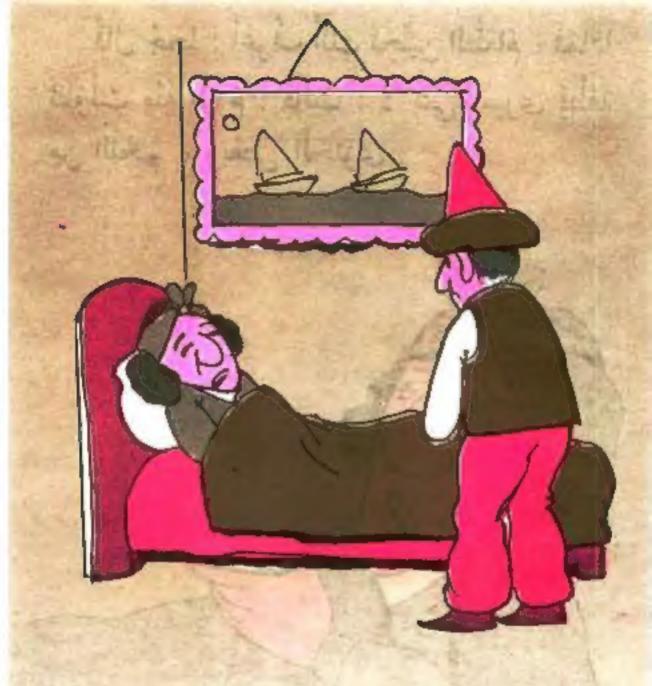


عَادَ جُحَا مِنْ عَمَلِهِ يَومًا إِلَى بَيْتِهِ ، فَوَجَدَ زَوْجَتَهُ تَتَأَلَّمُ فِي فِرَاشِهَا ، وَقَدْ رَبَطَتْ رَأْسَهَا .





سَأَلُهَا جُحَا: مَاذَا بِكَ يَا زَوْجَتِى الْعَزِيزَةَ . قَالَتْ : لَا أَعْرِفُ يَاجُحَا ، مَاذَا جَرَى لِى ، فَرَأْسِى يُؤْلِمُنِى ، وَمَعِدَتِى تَتَمَزَّقُ . قَالَ جُحَا: أَعْرِفُ أَنَّكِ تُحِبِّينَ الطَّعَامَ ، فَمَاذَا تَنَاوَلْتِ مِنْهُ الْيُومَ ؟ قَالَتْ : لَا شَيْءَ سِوَى قِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ ، وَبَعْضِ الْحَلْوَى .





دَهِشَ جُحَا ، وَقَالَ : وَهَلْ عِنْدَنَا فِي الْبَيْتِ
لَحْمٌ ، وَحَلْوَى ؟
قَالَتْ _ وَهِيَ تَتَأَلَّمُ _ : لَا ، لَقَدْ بَعَثْ لِي
جَارِتِي قِطْعَةَ لَحْمٍ ، وَبَعْضَ الْحَلْوَى ، فَأَكَلْتُهُمَا .

قَالَ جُحَا غَاضِبًا: لَقَدْ نَهَيْتُكِ عَنْ أَخْدِ الطَّعَامِ مِنَ النَّاسِ ، وَاكْتَفِ بِطَعَامِنَا فَقَطْ . الطَّعَامِ مِنَ النَّاسِ ، وَاكْتَفِ بِطَعَامِنَا فَقَطْ . قَالَتْ : يَاجُحَا ، أَنَا أَعْظِى جَارَاتِي ، وَهُنَّ يُعْطِينِي ، وَمَا بِي لَيْسَ بِسَبِ الطَّعَامِ .





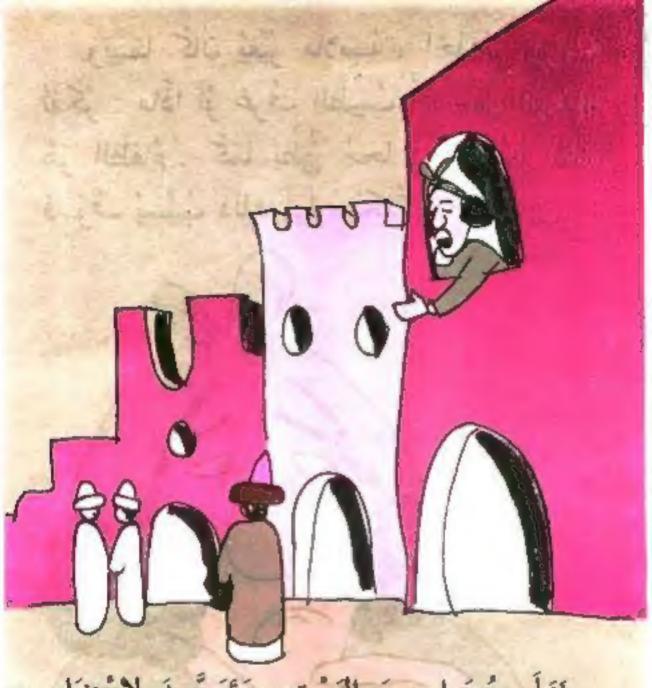
قَالَ جُحَا _ فِي غَيْظٍ _ : لَيْسَ بِسَبَبِ الطَّعَامِ ؟ فَبِأَى مَنَبِ يَكُونُ إِذَنْ ؟ الطَّعَامِ ؟ فَبِأَى مَنَبِ يَكُونُ إِذَنْ ؟ قَالَتْ زَوْجَتُهُ، وَهِى ثَنَالَهُمْ : أَرْجُوكَ يَاجُحَا ، أَنْ ثُسْرِعَ ، وَتُحْضِرَ لِى الطَّبِيبَ . قَالَ جُحَا: آهِ ، إِنَّ الطَّبِيبَ هُوَ الَّـذِي سَيُوضِّحُ لِى سَبَبَ مَرَضِكِ . هَلْ هُوَ مِنَ الطَّعَامِ أَهْ لَا ؟

سَأُغَيِّرُ مَلَابِسِي ، وَأَحْضِرُهُ لَكِ حَالًا .



وَبَيْنَمَا كَانَ يُغَيِّرُ مَلَابِسَهُ ، أَحَذَتْ زَوْجَتُهُ ثَفَكُّرُ : مَاذَا لَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ أَنَّ سَبَبَ مَرَضِهَا هُوَ الطَّعَامُ ، كَمَا يَظُنُّ جُحَا ؟ لَوْ صَحَّ ذَلِكَ فَسَوْفَ يُسَبِّبُ ذَلِكَ لَهَا مُشْكِلَةً .



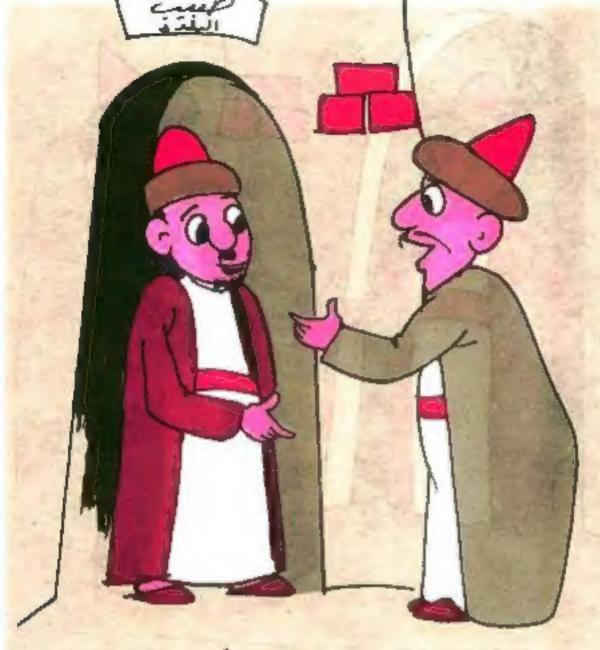


نَزَلَ جُحَا مِنَ البَيْتِ، وَتُوَجَّهُ لِإِحْضَارِ الطَّبِيبِ، وَحِينَ حُرَجَ مِنْ بَابِ البَيْتِ أَطَلَّتُ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ مِنَ النَّافِذَةِ، وَأَحْذَتُ ثَنَادِيهِ: يَا جُحَا، يَا جُحَا. ثَوَقَّفَ جُحَا ، وَسَأَلُهَا : مَا الْأَمْرُ ؟ قَالَتْ : الْحَمْدُ للهِ ، لَقَدْ زَالَ الْأَلَمُ ، فَلَا لُزُومَ



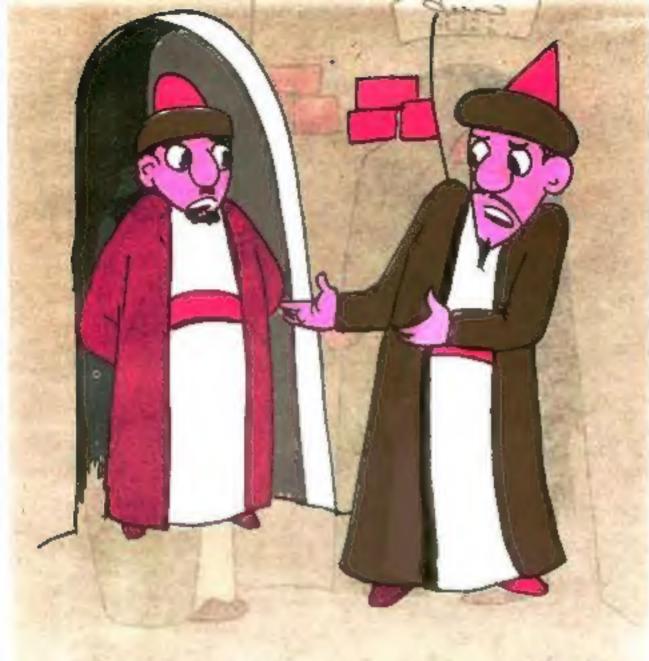
لَكِنَّ جُحَا أَسْرَعَ نَحُو الطَّبِيبِ ، فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ : يَا جُحَا لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَدْعُو لِى الطَّبِيبَ مُنْذُ قَلِيلٍ ، وَهَأَنْذِى الآنَ أَقُولُ لَكَ : لَا أُرِيدُهُ ، لَقَدْ زَالَ عَنِّى الْأَلَمُ .



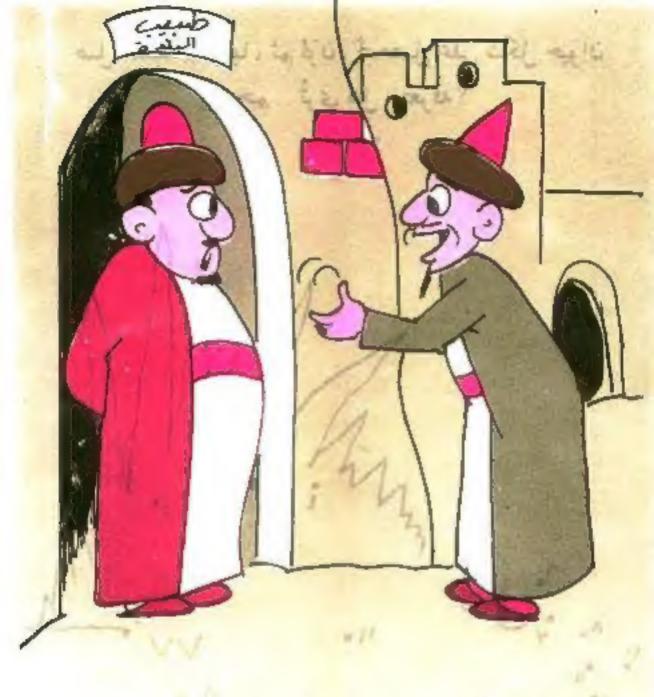


لَمْ يَهْتَمَّ جُحَا، وَذَهَبَ إِلَى الطَّبِيبِ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ زَوْجَتِى كَانَتْ قَدْ أَحَسَّتْ بِأَلَمٍ ، وَكَلَّفَتْنِى أَنْ أَدْعُوكَ .

قَالَ الطَّبيبُ : وَأَنَّا جَاهُزٌ يَاجُحَا .



قَالَ جُحَا : لَكِنَّهَا أَطَلَّتُ عَلَى مِنَ النَّافِذَةِ ، وَأَخْبَرَثْنِي بِأَنَّهَا قَدْ زَالَ أَلَمُهَا ، فَلَا ضَرُورَةَ لِأَنْ أَدْعُوكَ .



قَالَ الطَّبِيبُ : فَلِمَاذَا أَتَيْتَ إِلَى إِذَنَ ؟ قَالَ جُحَا : جِئْتُ أَبَلُغُكَ حَتَّى لَا تَتَحَمَّلَ مَشْقَةَ الْحُضُورِ .

صل النَقط بيعضها، ثم لوّن، لتحصل على شكل حيوان ضخم .. تُرى هل ستعرفه ؟

